

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2113 ابن أحمد بن الخشاب قال أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال أخبرنا أبو طالب الباقلاني قال أخبرنا أبو علي بن شاذان قال حدثنا أبو الحسن بن نتحاب قال حدثنا إبراهيم بن ديزل قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا عمر بن سعد باسناده الأول يعني فيما اقتصه من خبر صفين قال وبيتهم الشتاء حتى إذا كان ذو الحجة جعل علي يأمر الرجل الشريف من أصحابه فيخرج معه الجماعة فيقاتل ويخرج إليه رجل من أصحاب معاوية في جماعة فيقاتل ثم ينصرفان فكان علي مرة يخرج الأشر في خيله ومرة حجر بن عدي الكندي ومرة شيبث بن ربعي وذكر غير هؤلاء .

أنبأنا أبو نصر القاضي قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال أخبرنا أبو عبد الله البلخي قال أخبرنا عبد الواحد بن علي قال أخبرنا علي بن أحمد قال أخبرنا القاسم بن سالم قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا يعقوب بن اسحق بحبان قال حدثنا أبو ظفر عن جعفر بن سليمان الضبعي قال حدثني صاحب لنا عن يونس بن عبيد قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أني قد احتجت إلى مال فأمدني بمال فجهز المغيرة إليه عيرا تحمل المال فلما فصلت العير بلغ حجرا وأصحابه فجاء حتى أخذ بالقطار فحبس العير قال لا والله حتى توفي كل ذي حق حقه فبلغ المغيرة ذلك أنه قد رد العير معه فقال شباب ثقيف ائذن لنا أصلحك الله فيه فنأتيك برأسه الساعة قال لا والله ما كنت لأركب هذا من حجر أبدا فبلغ معاوية فاستعمل زيادا وعزل المغيرة .

وقال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا أبي قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام بن حسان عن محمد قال أطلال زياد الخطبة فقال له حجر الصلاة فمضى زياد في خطبته فضرب حجر بيده إلى الحما وقال الصلاة وضرب الناس بأيديهم إلى الحما فنزل زياد وصلي وكتب فيه زياد الي معاوية فكتب معاوية أن سرح به الي فسرح به إليه فلما قدم عليه قال السلام عليك يا أمير